

* البحث الثالث (بحث مشترك)

توظيف القيم الجمالية للتبويغرافيا العربية في تصميم الأثاث
Functionalizing Aesthetic Values of Arabic Typography in Furniture Design

* جهة النشر: المؤتمر الدولي الثامن للفن العربي المعاصر
(الفن في زمن متغير)

جامعة اليرموك - الأردن (23 / 25 أبريل 2013م)
رقم الإيداع 2013/4/1245 المكتبة الوطنية الملكية

* محور المؤتمر:- المحور الرابع (التصميم المستدام و تنمية الوعي البيئي).

م. د/ سمر هانى السعيد
مدرس بقسم الإعلان
كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.

أ.م. د/ محمد حسن إمام
أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث
كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.

توظيف القيم الجمالية للتيبوغرافيا العربية في تصميم الأثاث

Functionalizing Aesthetic Values of Arabic Typography in Furniture Design

* ملخص البحث :-

إن أهم ما يميز المشتغلون في المجال البصري أن لديهم القدرة علي استعمال خيالهم لتطوير أفكارهم حتي تشبع حاجات المتلقي الوظيفية والنفسية بطريقة مبتكرة ، فمنذ فجر التاريخ يتصل الجنس البشري ببعضه من خلال مجموعة من الرموز سواء المرسومة أو المصورة أو المكتوبة ، فأياً ما كانت سبل الاتصال فهي محددة بمجموعة من العلامات والرموز والأشكال الخاصة بها، لتصبح بمرور الوقت لغة اتصال ووسيلة لحفظ المعلومات.

وحيث أن المصمم في احتياج مستمر لتنمية مهاراته في مجال الابداع والتفكير حفاظاً علي هوية المجتمع؛ تأتي دراسة التيبوغرافيا العربية* ضرورة ملحة سعياً لتأصيل هوية المجتمعات العربية. وذلك بمعالجة وتحليل تشكيلات التيبوغرافيا وتوظيفها في أعمال تطبيقية، كل في مجال تخصصه العلمي ؛ بحيث تحقق أعلي المعايير الوظيفية والجمالية، وينبع بناء هويتها التصميمية من الدراسة التحليلية للتيبوغرافيا العربية .

مشكلة البحث : افتقاد الأعمال البحثية الساعية نحو تأصيل قيمة التيبوغرافيا العربية للمنهج التطبيقي المرتبط بذات المستخدم لترسيخ هويته الحضارية .

هدف البحث : السعي نحو إحياء القيم الجمالية للتيبوغرافيا العربية في أعمال تصميمية في مجال الأثاث؛ تحقق ترابط الهوية الحضارية في المجتمع.

حدود البحث : 1- دراسة القيم الجمالية للتيبوغرافيا العربية و تحليل بعض تشكيلاتها الخطية.
2 - تطبيق الدراسة التحليلية في أعمال تطبيقية في مجال تصميم الأثاث .

فروض البحث : دراسة و تحليل قيم التيبوغرافيا العربية و تطبيقها في أعمال تصميمية؛ قد تحقق التواصل الفكري بين أرجاء العالم العربي و الإسلامي ؛ و تأصيل الهوية الحضارية .

منهجية البحث: المنهج التاريخي - المنهج التحليلي - الدراسات التطبيقية.

*التيبوغرافيا العربية : هي التصميم بالحروف أو الخطوط العربية ، اذ يعتمد هذا النوع من التصميم علي الخطوط والكتابات العربية فقط، وتوزيعها وترتيبها للحصول علي عمل ابداعي مبتكر، ينطوي علي جماليات تشكيلية بالحروف والكتابات لتحقق أكثر مما يحققه الخط العربي من مجرد تأثيرات بصرية .

* الدراسات التطبيقية للباحث :-

* مصدر بناء الفكر التصميمي :-

يقدم الباحث دراساته التطبيقية علي هيئة أعمال تصميمية في مجال الأثاث؛ مستوحيا خطوطها البنائية من القيم الجمالية للتيوغرافيا العربية؛ ولاسيما للخط الكوفي؛ وذلك لكونه أول الخطوط التي عرفها العرب؛ وكتبت به المصاحف؛ وبعد الأكثر تأصيلا لهوية الخط العربي؛ وللتيوغرافيا العربية.

ويحمل الخط الكوفي بناءً هندسي الهيئة ذو بعد رمزي؛ مما يكسبه قابلية التحليل التصميمي علي ثلاثة مستويات رئيسية كما يلي :-

أولا : التحليل الوظيفي الأرجونومي.

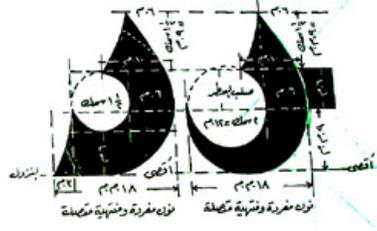
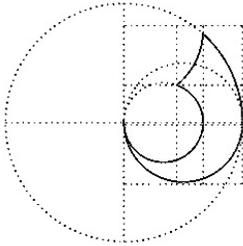
ثانيا: التحليل الجمالي .

ثالثا: التحليل التقني .

و قد قام الباحث بتصميم أربعة أعمال تطبيقية؛ اعتمد في تناولها علي وصف عام للتصميم؛ ثم تحليلاً لعناصر الفكرة؛ وتكوين هيئتها الوظيفية والجمالية؛ إضافة إلي البعد التقني للتنفيذ.

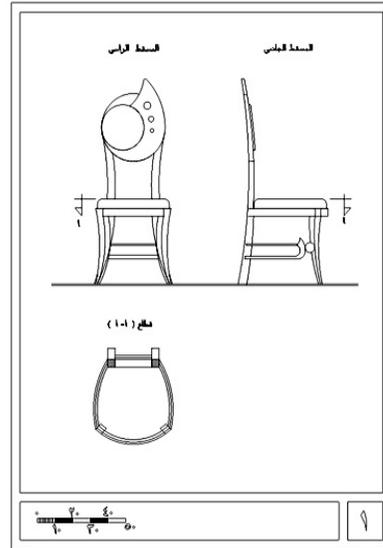
* النموذج التطبيقي الأول (كرسي طعام) :-

* مصدر بناء الفكرة التصميمية :-



شكل (1)

أحد تشكيلات حرف (النون) بالخط الكوفي؛ و تحليل الباحث للشبكة المكونة لهيئة الحرف.



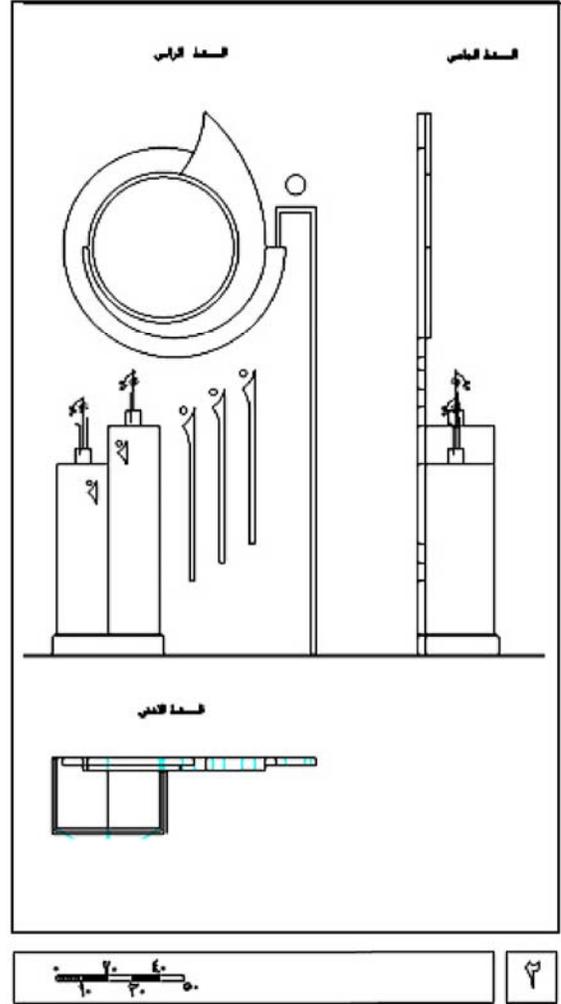
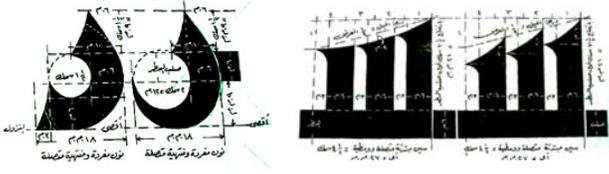
شكل (2)

النموذج التطبيقي الأول (كرسي طعام) الدراسة الهندسية للتصميم والتصميم بعد التنفيذ

* النموذج التطبيقي الثاني (كنصول مدخل) :-
 * مصدر بناء الفكرة التصميمية :-

شكل (3)

حرفي (السين) و (النون)
 بالخط الكوفي مصدرا الفكرة التصميمية



شكل (4)

النموذج التطبيقي الثاني (كنصول مدخل) الدراسة الهندسية للتصميم والتصميم بعد التنفيذ.

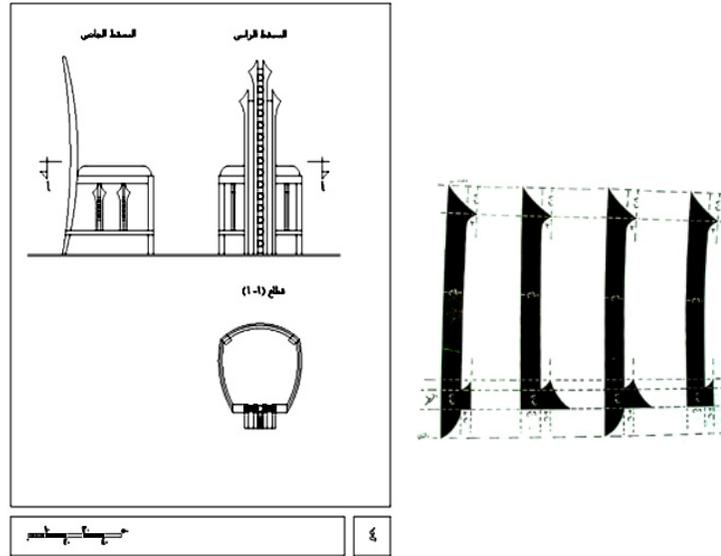
- * النموذج التطبيقي الثالث (حامل زهور) :-
- * مصدر بناء الفكرة التصميمية :-



شكل (5)

- مصدر بناء فكرة التصميم أحد تشكيلات حرف النون بالخط الكوفي.
النموذج التطبيقي الثالث (حامل زهور) الدراسة الهندسية للتصميم والتصميم بعد التنفيذ

- * النموذج التطبيقي الرابع (كرسي طعام) :-
- * مصدر بناء الفكرة التصميمية :-



شكل (7)

- بعض تشكيلات حرف (الألف) بالخط الكوفي.
- الدراسة الهندسية للتصميم .



شكل (8)

النموذج التطبيقي الرابع (كرسي طعام) الدراسة الهندسية للتصميم والتصميم بعد التنفيذ

*نتائج البحث :-

1- تتحقق الاستفادة من القيم الجمالية للتبوغرافيا العربية بتوظيفها في أعمال تصميمية تسعى لتأصيل الهوية الحضارية للمجتمع من خلال المراحل الآتية :

أولا : دراسة النسب الجمالية الأصلية للحروف العربية مصدر بناء الفكرة التصميمية.

ثانيا : عدم المباشرة التعبيرية في العمل التصميمي؛ والاتجاه نحو الاستفادة من القيم الجمالية للتشكيلات البنائية لهيئة الحروف العربية.

2- يعد الخط الكوفي أكثر أنواع الخطوط العربية القابلة للتحليل الهندسي؛ وذلك لأنه يعتمد علي النظام البنائي القائم علي الوحدة الميديولية ؛ مما يسهل استنباط الأسس الفنية الانشائية والجمالية للحرف وتوظيف تشكيلاته في تصميم الأثاث.

3- تعتبر المدرسة الثانية لتصميم التبوغرافيا العربية؛ والتي تعتمد علي جماليات الخط وتشكيلاته دون الالتفاف للمعني؛ هي الأقرب للتوظيف في مجال أعمال الأثاث.

* توصيات البحث :-

1- يوصي الباحث بضرورة مراعاة التعبير عن القيم التشكيلية للتبوغرافيا العربية كمصدر لتأصيل الهوية التصميمية، في جميع الأعمال التطبيقية.

2- تقديم الدعم لأعمال التصميمية التي تحمل بعداً تأصيلياً لهوية المجتمع؛ و توفير مصادر إنتاجها إنتاجاً كمياً حتي تآثر في بناء الشخصية الإنسانية بالمجتمع.

*أهم المراجع :-

أولاً : المراجع العربية :-

- 1- أحمد صبري زايد . أجمل النماذج والتكوينات الزخرفية في فن كتابة البسملة . (القاهرة : دار الطلائع للنشر والطبع والتصدير - 2010) .
- 2- إياد حسين عبد الله . التكوين الفني للخط العربي.(طرابلس: جروس برس - 2003).
- 3- سيد علي محمد سيد . جماليات الحرف العربي وقدرته علي اثراء عناصر التصميم الجرافيكي.(القاهرة: 2006) .
- 4- عدنان البني . المدخل الي قصة الكتابة في الشرق العربي القديم (دمشق :الناشر المؤلف- 2010).
- 5- محمد عبد القادر عبد الله . الخطوط العربية.(القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب - 2006).

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- 6 - L A Packer .A History of Typography.McGraw Hill Book Company - 2012.
- 7- Kyle Schlesinger.TYPOGRAPHY- Department of Visual Studies University at Buffalo - AUTUMN 2006 .

ثالثاً : مواقع الانترنت :

- 8-http://islamicartsmagazine.com/magazine/view/hala_chair_and_salam
- 9 - <http://ar.wamda.com/2011/11/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A>
- 10- <http://atlanticnewsnetwork.com/?p=11559>
- 11- http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=11667&m=1